

20 - وقوفات مع الجزء الثاني | برنامج حبل الله المتين | رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله تعالى واستعينه واستهديه - 00:00:00

اومن به واتوكل عليه اثنى عليه الخير كله اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:31

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتني في الله فوالذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبكم في الله - 00:00:49

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا اجعل فيه لاحظ غيرك شيئا - 00:01:09

احبتي في الله كيف حالكم مع الله ولعلي كل ليلة ساسألكم هذا السؤال واريد منك اجابة لا تمل من هذا السؤال وما تعديهش هل اعتقت رقبتك من النار ان ما زلت في قائمة الانتظار - 00:01:22

قل لي هو انت عايذني نعتقد من اول ليلة كده اه اللهم اجعلنا من عتقاء اول ليلة في رمضان. اللهم اجعلنا من عتقاء اول ليلة في رمضان اللهم اجعلنا من عتقاء كل ليلة في رمضان - 00:01:40

خوتي لابد من منهج قلنا منهجه سنسير في القرآن كويسيمن في القرآن بالتدبّر عايذين نتدبر القرآن بقى نتدبره ازاي؟ يعني ايه عايذفهم ايه معنى كلمة التدبّر؟ آآ التدبّر للوصول الى المعنى - 00:01:55

التدبّر هو اعمال الزهن في ايات القرآن للوصول الى معانيها ثم النظر الى ما فيها من الاحكام والمعارف والعلوم والعمل يبقى هو ده التدبّر. مش مجرد لو انا قلت تاني اؤكد ان مش باقول كده يعني معناها تبطل تلاوة. لأن - 00:02:17

انا بقول لك اقرأ واتلو وجمع حسنات كل حرف بعشر حسنات دي حاجة والتدبّر ده حاجة تانية التدبّر اللي هو ايه بقى؟ زي ما قلنا كده. احفظ التعريف ده. اعملوا الزهن - 00:02:43

بالنظر في ايات القرآن يبقى ان انا انظر في ايات القرآن للوصول الى معانيها ثم النظر الى ما فيها من الاحكام والمعارف والعلوم والاعمال اعمال الزهن بالنذر في القرآن هو ده. اعمال الزهن بالنظر في القرآن. يعني احنا دلوقتي في الجزء الثاني اللي هو اوله سيقول السفهاء - 00:02:59

من الناس اعمال الزهن ايه؟ ان انا لما اقول سيقول السفهاء من الناس سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم اما اجي اتدبر الجزء ده انزر لكلمة السفهاء التدبّر بقى اهو. ان انا لما انزر لكلمة السفهاء - 00:03:28

واراجع الاقييها مرت معي الجزء في الربع اللي قبليها ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه يبقى مين اللي سفه نفسه اللي يرغب ملة عن يرغب عن يعني يترك ويبتعد - 00:03:48

ويجافي ملة ابراهيم ده سفيه وسيقول السفهاء ما ولوا عن قبلتهم والتي كانوا عليه. نمرة اتنين في السفيه انه بيتدخل فيما لا يعنيه ربنا غير القبلة دي ليه انت هتسأل ربنا ليه - 00:04:11

جل جلاله له المشرق قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم يبقى ربنا سبحانه وتعالى يقول المشرق والمغرب يهدا الناس تمحى اذ من تمحى شفاعة تمتحى مدعى كلام الله ربنا سبحانه وتعالى قال ابا هرثة

اينما تولوا فسم وجه الله القضية ما هياش قضية انك انت يمين وشمال. القضية فيها طاعة الله يبقى سفيه الذي يحاجج اوامر الله لا يقبلها

التدبر ده موضوع التدبر نفسه. اللي هو هذا الاهمال لغایات لا يوصل اليه الا بالتدبر. وهي الوصول الى المعنى اذا كان يحتاج الى تدارك الامر بالتدبر. مثلاً مسكن نالاند

كثير من ايات القرآن ظاهرة مش محتاجة تدبر وتأمل وتقليل او لوجوه النظر وبحث وفکر كثير من ايات القرآن کده تعدی کده امشی کده لكن في ايات محتاجة تدبر وتركيز. يبقى اعمال النظر في المواطن التي تحتاج الى تطلب الوصول. اثنين الوصول الى الاحكام والاتقان - 00:05:45

الذى في القرآن من جميع جوانبه القرآن فيه أحكام واتقان. قال سبحانه وتعالى في أول سورة هود كتاب أحكمت آياته سم فصلت أحكام آياته ثم وصلت عشان كده لما قالوا لولا فصلت آياته - 00:06:10

يقول ربنا سبحانه وتعالى ولو انزلناه قرآنًا اعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته هم لو قالوا لما لو كان القرآن اعجمي كان قالوا ايه عشان ربنا سبحانه وتعالى قال، فـ، اوا، سورة يوسف - 00:06:33

الذى يدل على انه لو كان من عند غير الله لما كان فيه هذا الاحكام، بل لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ثلاثة الوصول الى ما فيه من

السائل والمعلمات المستنبطة من القرآن قال سبحانه وتعالى وإذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول

آآ احنا عايشين الدوشه بقول ايه والقلق والرعب آآ من الامراض اللي حاصل في هزه الايام لو ردوه الى الله والى الرسول الى الله

يحيى الى الله والى الرسول يحيى الى سيد المرسلين

الوصول الى العمل اذ يتتأثر القرآن الوصول الى العمل - 00:09:12

القرآن يمكن ان يقسم الى خمس اقسام تعامل المسلم مع القرآن - 00:09:33

كانوا عليهما قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:09:59

من يتبّع الرسول ممن ينقلب على عقبه. وان كانت لكبيرة الا على الذين - 00:10:18

عبد الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم تلاوة ومطلوب كلنا قل اني امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وان اتلوا القرآن - 00:10:44

يبقى انت مأمور ان تتلو القرآن او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم يبقى هي دي القضية عايز افهمها ان انا مأمور الاتل والقرآن يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه - 00:11:07

ورتل القرآن ترتليا هل القراءة المجردة حركة لسانية سواء كان من الحفظ او من من المصحف قد تكون تذكرة اذا كانت عن ظهر قلب قد تكون بصرية فقط اذا كانت تعتمد على النظر - 00:11:33

على النظر في المصحف القراءة بانواعها هي الوسيلة الاولى للتدبر يكون خلال المتن المقرؤ من الصدور او من خلال المكتوب الحل الاولاني حالة التلاوة. الحال الثاني ارادة فهم المعنى. ليه؟ معرفة التفسير - 00:11:58

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها يروح للتفسير يرجع لتفسير ابن كثير نرجع لتفسير اضواء البيان للشنقيطي يرجع لتفسير القرآن العظيم آآ ارجع لتفسير من التفاسير اقرأ يعني ايه سيقول اسماء وبمناسبة نزول الآية وسبب نزول الآية ومعاني الكلمات ده - 00:12:18

ارادة فهم المعنى. التفسير بيان معاني القرآن اذا بانت له المعاني يبقى فهم المعنى في هذه الحقيقة الحال بعد التفسير بعد العلم يبدأ يفكر بقى يستخدم عقله في تفهم المعاني - 00:12:44

ذلك التفسير ده مرحلة عقلية يحتاج المسلم الى اجتهاده انه يفتح اكتر من كتاب تفسير وانه يسأل حد عشان يفهم اجتهاد احياناً يبقى المعنى خفي. احياناً بتبقى فيه كلمات مش عارفين معناها - 00:13:03

هذه الحال تشترك مع التدبر وهي احد مجالات التدبر لانها تسبق التدبر لا يمكن ان يتدارب ما لا يفهم معناه يبقى فهم الاول واتعلم الاول وبعدين يدخل على التدبر. المرحلة الثالثة - 00:13:24

حال الاستنباط المرحلة الاولى حالة تلاوة مجرد تلاوة المرحلة الثانية حالة الفهم العلم بأنه يفهم تفسير ويقرأ تفسير ويدرك التفسير. الحالة الثالثة حل الاستنباط تاني هعید واقول كلمة نبط استخراج الشيء - 00:13:47

استنبط الالف والسين دايماً تدل على تطلب الشيء ستانبط آآ استخرج آآ استدعى بتدل على تطلب الشيء. انه يستدعيه لاجل حصوله وتحصيله. وكأن فيها استنبط. معنى التكلف في اعمال الذي يحتاجه المستنبط حال الاستنباط - 00:14:10

يقول الطبرى رحمه الله وكل مستخرج شيئاً كان مستترا عن العيون او عن معارف القلوب فهو له انه مستنبط يقال استنبط الركبة ازا استخرجت ماءها قال الصناعي وكل شيء اظهرته بعد خفائه - 00:14:36

وقد انبطه واستنبطته وقوله تعالى يستنبطونه ان يستخرجونه يقال استنبط الفقيه اذا استخرج الفقه الباطن بفهمه واجتهاده مرحلة الثالثة حالة الاستنباط. الحالة الرابعة حالة التدبر بقى اللي احنا بندور عليها دي - 00:15:01

ناس بتجري ورا القرآن وتتابع القرآن عشان تستنبط الاحكام دول الفقهاء دول المفسرين دول العلماء اما التدبر حالة قلبية بعد الفهم بعد التلاوة وبعد الفهم وبعد المعرفة وبعد العلم يبدأ بقى يتدارب - 00:15:25

التدبر قد يكون فتوحات الهمة ربنا بيفتح على الانسان ويلهمه ويوجهه اهم ما فيها خلي بالك مش اللي انا اقوله للناس اللي انا انتفع به في نفسي هو ده التدبر. بعض الناس - 00:15:49

بيفكر ان قضية التدبر انا اتدبر فاقول حاجة حلوة الناس كلها تفرح دول. يا الله يا سلام! يا سيدى! ايه ده! جبتها ازاي دي! جبت الكلام ده منين! لا لا لا - 00:16:11

الأهمية التدبر انا بشوف رسالة ربنا لي اشاره ربنا لي من خلال الآية دي الآية اللي وقفنا معها النهاردة من الجزء الثاني اول آية يقول السفهاء فكر اي شيء من السفاهة - 00:16:25

ان انا بعارض احكام الله بعقلي ان انا بحاول اسأل ربنا ليه ان انا اه في سفاهة ولا ما فيش هو ده اللي انا باقوله بقى ان القرآن يكلم القرآن - 00:16:51

يُخاطبُكَ القرآن يُسألكَ ضعْ نفسكَ التدبر لِلإجابة على الأسئلة التي يُسألكَ القرآن عنْها بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هنا المدرسة الربانية

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:17:12